

حلقات نور على الدرب (740) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي - 00:00:00

لنعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى اه مرحبا بسماحة الشيخ عبد الله. مرحبا بكم وبمجتمعين. اه سماحة الشيخ عبد الله اه سبق ان عرضنا رسالة - 00:00:17

الاخت عين من القاعية وقد اه اجبتم على بعض اسئلتها وبقي لها سؤال في هذه الرسالة اه تقول اني بينت لي مال فجاعني بعظام المال فهل ادفع زكاة المال الذي جاءني - 00:00:34

ام ادفع زكاة المال كله يا اختي سين عين الف من الغالية تقولين انك دينتي مالا على شخص وقد جاءك بعضه فهل تخرجين زكاة الذي قبضتي؟ او تخرجين ايضا معه زكاة ما بقي في - 00:00:52

نقول لك يا اخت شين عين الف من القاعية. لا خرجي زكاة الذي قبضتي فقط والذي في ذمة الرجل اذا قبض في اخره زكاته. وقبل ان تقضيه لا يلزمك ان تخرجي له زكاة قبل القبر والله اعلم - 00:01:13

آآ ربما تسأل يا سماحة الشيخ فتقول هل آآ ادفع زكاة السنوات آآ كلها او ادفع آآ سنة واحدة استلمت الباب. هذا لم يأتي في سؤالها لا بأس اذا كان - 00:01:33

المال عند غني باذل تخرج زكاة السنوات الماضية كلها. واذا كان الدين عند رجل فقير او عند غني مماطل يحتاج الى شكوى فهذا لا تخرج الا زكاة سنة واحدة كما قرره ابن تيمية وغيره هذا - 00:01:48

الفارق بين الامررين والله اعلم اثابكم الله. تقول فيه امرأة كانت ترى في منامها انها تريد ان تتوضأ للصلوة فلم تجد الماء او تشرب فلم تجد الماء. وان وجدت وجدته قليلا لا يكفيها - 00:02:10

فما يدل على ذلك يا اختي شين عين الف من القاعية تقولين انك ان امرأة ترى في من امها انها تريد ان تتوضأ فلم تجد ماءات وتابرة تريده ان تشرب فلم تجد الا ماء قليلا. نقول لك يا اخت - 00:02:25

هذه المرات قد تكون حق وقد تكون اضغاث احلام ليس كل رؤيا مسلمة وانها مقبولة وصحيفة قد تكون صحيحة وقد لا تكون لكن في الجملة ان الوضوء طاعة. وان من توضا في النوم دل على حسن حاله وصلاحه - 00:02:45

ومن لم يتوضأ بان طلب الوضوء ولم يوجد ماء او توظأ ولم يكمل الوضوء فهذا فيه صفة نقص عنده صفة نقص وعنده شيء من المخالفات التي بسببها لم يتمكن من الوضوء او من الشرب. هذا - 00:03:10

صدقة الرؤيا على ما قاله المعتبرون والله اعلم. اه بين يدينا رسالة وردتنا من معهد النور بمنطقة ابها ومرسلوا ميم دال الف لام نون. يقول الرجاء عرض اسئلته هذه على فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد. نعم نقول هذا الاسئلة تعرض على سماحتها - 00:03:31

السؤال يقول اني اعمل من جائز موظفين بمعهد النور بمنطقة ابها ونؤدي خلال اليوم ست حصص ثم نؤدي صلاة الظهر بعد الانتهاء من الحصة السادسة. ويتقدم بنا لاداء الصلاة ائمة منهم من يشرب الدخان - 00:03:52

ومنهم من يشرب الشيشة ومنهم من هو مخنفوس اي مريي الشعور. فما رأي سماحتكم في تقدم هؤلاء الائمة؟ الائمة بنا. هل تجوز صلاة المأمومين وراء هؤلاء ام لا افيديونا اثابكم الله - [00:04:08](#)

يا اخ ميم دال الف من معهد التور بابها تقول انكم تدرسون في المعهد وتؤدون ست حصص. فاذا حضرت صلاة الظهر قتمم لادئها لا يتقدم من يصلي بكم اماما ممن هو يشرب الدخان او يشرب الشيشة او يخنفش - [00:04:22](#)
فهل تصح الصلاة خلفه؟ نقول لك يا اخ ميم دال نعم. الصلاة تصح. لكن الاولى ان يتقدم من يصلي بكم من هو؟ اقرأ لكتاب الله وافقه وادين هذا هو الاولى - [00:04:51](#)

فإن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم القمر أقرؤهم لكتاب الله. ومعنى الأقرأ هو الذي قرأ القرآن يعمل بما بمعانيه لو كان يقرأ ولكنك يخالف لا خير فيه لابد ان القراءة مستوجبة للعمل بما يقرأ - [00:05:10](#)
ومعتقدا له واما اذا ام القوم رجل وفيهم من هو خير منه فلا ينبغي. فقد ورد في حديث ذكره الإمام أحمد في كتابه رسالة السننية من ام قوما وفيهم من هو خير منه لم يزالوا في شفال اي في هبوط وانحطاط. فالاولى ان - [00:05:32](#)
يؤمنكم اه اه اتقاكم وافقهكم واعلمكم بكتاب الله هذا ولو لا. لكن فرظنا ان هذا الذي يشرب الدخان او الذي حلق لحيته او الذي شرب الشيشة او الذي خنفش تقدم وصلى بكم فنقول - [00:05:58](#)

صلاة صحيحة ولا يلزم اعادة لانه مسلم والصلاحة خلفه لا لا بأس بها والله اعلم. آآ هذه ايضا او هذا السؤال الثاني يقول اني قد ذهبت للحج انا ووالدي ثم تفرقنا في يوم التروية - [00:06:18](#)
الى مني وهو اليوم الثامن ثم اخذنا او اخذ آآ بعضنا يبحث عن الآخر وسار في القلوب هواجيس وخوف على بعضنا. ولن نجتمع او ولم نجتمع مع بعض الا في اليوم الثاني من - [00:06:36](#)

التشريق فافيديونا هل يصير هناك خلل في الحج؟ بسبب هذا التفرق بيننا اثابكم الله يا اخي من معهد التور من ابها. تقول انك حججت انت ووالدك ولكنكم تفرقتم ولم تتفقروا الا في اليوم الثاني من ايام التشريق - [00:06:50](#)

وكل منكم يسأل عن الآخر وقد اهتم بالآخر وحصل عنده هواجيس وظنون وخوف هذه المدة فهل مثل هذا يؤثر في حكمك؟ نقول لك يا اخ ميم لا الحج صحيح ان شاء الله ما دام انكم اديتم واجبات الحج واركانه فلا بأس. ومن يشلم - [00:07:12](#)
ومن لا يسلم من هذه الهواجيس كل يطرو على من الوساوس والهواجيس لكن هذا لا يؤثر الحج ان شاء الله صحيح ولا شيء فيه ما دام انكم اديتم واجبات الحج واركانه وربما اديتم ان شاء الله سننه - [00:07:38](#)

آآ في الحج لا نقص فيه ان شاء الله. نعم. آآ هذه الرسالة من المقدمة للفتووى زاء من مكة المكرمة تقول اه عزيزي الفاضل فضيلة الشيخ بن حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مشكلتى سيدى او عزيزى انى اريد فتووى سيادتكم في - [00:07:59](#)
في موضوعي هذا وهو اني كنت في حوالى الرابعة عشر من عمري متزوجة وكانت حائض ولم اظهر بعد. من الدورة الشهرية ان خرج اهلي لاداء العمرة في رمضان وخرجت معهم وانا حائضه. وطفت بالبيت وسعيت بين الصفا والمروة ولم اكن اعلم ان هذا حرام - [00:08:21](#)

الآن فهل يوجد علي وزر اه وهل علي كفارة اكفر بها عن ذنبي؟ وخطأ الغير مقصود والناتج عن جهلي بامر ديني. افيديوني جزاكم الله عنى وعن المسلمين والمسلمات من خير ما كافأ به عباده الصالحين - [00:08:41](#)
يا اخ زين العتيبيه تقولين انك متزوجة وانت الرابعة عشرة من عمرك. وانك خرجت مع اهلك من المدينة لارادة العمرة. وفاجئتم الى مكة وانت محمرة وطفتكم وسعيتكم وقصرتم والعادة الشهرية عليك ورجعتم. فماذا - [00:09:01](#)
يصير على حبك او عمرتك. نقول لك يا اخ زين انت لا تزالين محمرة فان طواف الحائض لا يصح ولكن عليك ان ترجعى الى مكة باحرام وان كنت في مكة الان عليك ان - [00:09:28](#)

تحرمي تلبسي احرامك وتطوفين وتسعيين وتصرين ولا شيء عليك الا اذا كان لك زوج وقد جامعك فان عليك دم بسبب الجماع وال عمرة الصحيحة ان شاء الله ان شاء الله. الحاصل انك تلبسين الان الاحرام وتطوفين وتسعيين وتصرين ولا شيء عليك. الا اذا كان

جاء معك فان عليك دم يذبح في مكة ويوزع على فقرائها والله اعلم آآ هذه رسالة بعث بها المرسل من الرياض ميم ميم يقول في رسالته يسرني ان اشكركم على اهتمامكم وحرضكم على - 00:10:17

مستمعين واستفساراتهم. وارجو منك توجيه هذا السؤال الى الشيخ عبد الله بن حميد آآ وهو هل يجوز للانسان ان يتمنى امنية اه قد تكون معجزة او مستحيلة بالنسبة للانسان مثل ان يتمنى الشايب ان يكون شاب او الرجل ان يكون امرأة او الرجل ان تكون اه - 00:10:35

الى اخره يعني من هذا المستحيل. هل يجوز له ان يدعو الله ان يلبي له هذه الامنية يا اخ ميم ميم من الرياض تقول هل يجوز تمني ما كان مستحيلا عادة - 00:10:56

مثل ان يتمنى المسن ان يكون شبابا او ان المرأة تتمنى ان تكون رجلا او ان الرجل يتمنى ان يكون امرأة ويدعو نقول لك يا اخ هذا لا ينبغي بكل حال - 00:11:19

اما مجرد التمني والخواطر على النفس هذا لا يأس به اه لكن كونه يدعو ويسأل الله الدعاء مشروع وعبادة لكن هذا من من الاعتداء في الدعاء هذا من الاعتداء في الدعاء - 00:11:38

فلا ينبغي ان تدعوا بان تكون امرأة وانت رجل او تكون رجل وانت امرأة او تدعوا بان تعود شبابا اما لو دعوت الله بان يمتعك بقواك او يعطيك القوة والصحة هذا لا يأس - 00:12:00

اما الاشياء الأخرى فلا ينبغي لان هذا من الاعتداء الله سبحانه وتعالى خلق هذا الخلق باتقان وحكمة وقدر الاشياء وظبطها ورتبت الاسباب بمسبباتها فلا ينبغي الاعتداء في الدعاء. كما لو جعلت تدعوا بان الله يرزقك ولدا من غير ان تنزوج - 00:12:15

فهل من المعقول انك ترجو ان يأتيك ولد بدون زوجة اعمل الشباب ثم ادعوا الله لان الله ربط الاسباب بمسبباتها وقد قال اهل العلم الاعتماد على الاسباب شرك وترك الاسباب قبح في الشريعة - 00:12:43

فكونك تتمنى او لا مانع التمني كما قيل رأس المفالييس رأس مال والتمني. لكن هذه حكمة من الله قدرها واتقنتها وظبطها بان يموت اقوام ويخلفهم اخرون هذا شاب ثم يبلغ في السن ما بلغ - 00:13:09

ثم يكون شيخا ثم هرما ثم مآلء الى الموت ان لم يمت قبل ذلك. هذه امرأة خلقها الله سبحانه وتعالى بان جعلها انشى. فالله اعلم بمصالح خلقه. هذا رجل خلقه الله ذكر - 00:13:34

له ذلك الله اعلم بمصالح خلقه. فالله اعلم بالمصلحة بان جعل هذا الشخص امرأة. والم بالمصلحة وما يليق هذا الشيخ بان جعله رجلا وهكذا فلا ينبغي الاعتداء في الدعاء والله اعلم - 00:13:54

آآ هذه آآ رسالة آآ بعث بها المستمع علي صالح فتاح المتყاد المدني العراقي بغداد الكرخ اه يقول في رسالته لماذا لا يجوز الطلب من الله بجاه او بحق او بحرمة اي كائن من الصالحين - 00:14:11

الاموات. يا اخ علي صالح فتح من بغداد يقول لماذا لا يجوز ان يسأل الله بجاه النبي او بحرمة فلان او بالرجل الصالح او ما اشبه ذلك نقول لك يا اخ علي صالح فتح نعم هذا من البدع - 00:14:33

لان الله سبحانه وتعالى يقول والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فالله امرنا ان ندعوه باسمائه وصفاته. قل ادعوا الله ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى اما من انا نسأل الله بجاه فلان او جاه النبي هذا لا ينبغي - 00:15:00

ليس على الله حق لاحد من المخلوقين. بل نسأل الله باسمائه وصفاته نتقرب اليه توسلوا اليه بالاعمال الصالحة لا بذوات المخلوقين. فالمخلوق ما له حق على الله حتى نسأل الله بحق - 00:15:25

فلان كما قال بعض المحققين ما للعباد عليه حق واجب كلها ولا سعي لديه ضائع ان عذبوا فبعده او نعموا بفضله وهو الكريم الواسع. هذا من جهة ومن جهة اخرى - 00:15:47

اذا تأملت ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وادعية اصحابه رضي الله عنهم لا يمكن ان تجد فيها ان الله ان الرسول سأل بجاهنبي

قبله او بجاه صالح قبله ولا يمكن ان تجد ان احدا من الصحابة - [00:16:07](#)
كانوا يسألون الله بجاه نبيهم او بجاه ابى بكر او غيره. مع ان ابا بكر هو افضل هذه الامة بعد نبیها انما كانوا يسألون الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته يسألونه بعظمته وكمال قدرته يسألونه بانه - [00:16:27](#)

واحد الاحد الفرد العظيم الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ولم ينصل لهم قالوا بحرمة نبیك او نسألك بجاه نبیك او نسألك بعظمته نبیك او بجاه ادم او ببركة ابیك - [00:16:48](#)

او نسألك ببركة علی ابن ابی طالب او بجاه علی ابن ابی طالب ومن يدري؟ لا ينبغي هذا كله فانه لم يكن لاحد على الله حق بالكلية ما للعباد عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع - [00:17:08](#)

ولهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم في حديث ابن عباس اذا سألت فاسأّل الله. واذا استعن فاستعن بالله. وكما في حديث الافک لما قال ابو بكر لعائشة قومي فاشكري النبي قاتلا بل اشكرا الله الذي انزل براءتي - [00:17:31](#)

من السماء او كما ورد والله اعلم احسنتم متابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا. الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:17:53](#)

وقد اجاب على اسئلة السادة الاخرين عين الف من القاعية وتسأل عن الزكاة وممیم دال الف لام من النون من معهد النور بمنطقة ابها ومقدمته للفتوى زاء العتيبي وتسأل عن الطواف بالبيت وهي حائض والمستمع - [00:18:06](#)

مین مین من الرياض يسأل عن تمني ما كان مستحيلًا عاده واخيرا رسالة على صالح فتاح المتقاعد المدني من العراق بغداد كرخ شكرنا سماحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم ابها - [00:18:26](#)

والى ان نلتقي بحضراتكم - [00:18:41](#)